بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ OKAZ

الثلاثاء ٢٢ صفحة ريالان

○ السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد ١١٠٣٥ الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦م ○ [٥٥]

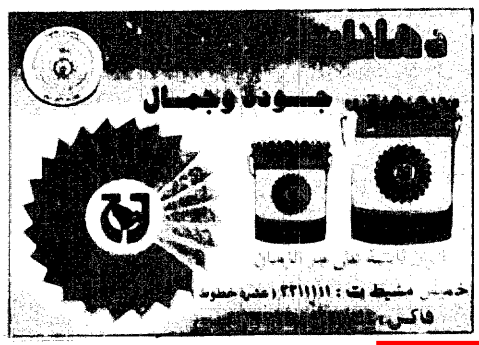

شارحاً أبعاد الدور السعودي في حل المشكلات العربية والدولية .. خادم الحرمين الشريفين في مجلس الوزراء:

مستمرون في دعم القطاع الخاص واشراكه في المهام الاقتصادية للدولة

خادم الحرمين الشريفين يرأس مجلس الوزراء امس

[واس – جدة]

□ أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أن جميع ابناء المملكة العربية السعودية هم جنود مؤهلون تأهيلا راقيا للدفاع عن مقدسات الوطن وحماية مكتسباته في الاعمار والازدهار والتقدم.

وقال حفظه الله: إن المسؤولية التي يتحملها كل مواطن هي مسؤولية واحدة سواء كانت الاسهام في تنفيذ الخطة الدفاعية والامنية أم كانت في الجامعة والمصنع والمستشفى وفي كل ميادين العمل والبناء لجميع ابناء الوطن.

ورأى خادم الحرمين الشريفين خلال جلسة مجلس الوزراء التي رأسها – ايده الله – مساء أمس الاثنين في قصر السلام بمدينة جدة ان من البديهي بحكم تكوين المملكة العربية السعودية ان يتون الاساس الاستراتيجي الاول للتنمية السعودية الشاملة هو المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها جنبا الى جنب الدفاع عن الدين والوطن والحفاظ على الامن والاستقرار للبلاد والاستمرار في تعميق الولاء والانتماء لدى المواطن مع الاستمرار في تنفيذ الخطة الدفاعية والامنية بما يكفل حماية الوطن ومكتسباته.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيان ادلى به الى وكالة الانباء السعودية عقب انتهاء جلسة المجلس ان الملك المفدى يحفظه الله ارجع ما ارتقت اليه المملكة العربية السعودية في ظله الرخاء الشامل وتحقيق مراحل متقدمة من الاكتفاء الذاتي السلعي الى وعي المواطن وفهمه واقباله على العلم والتعلم واكتساب الخبرة في كل ميدان والعمل بكل جد وتفان واخلاص.

وأشاد معالي وزير الاعلام الى ان الملك المفدى حرص في حديثه عن وحدة العمل والعطاء للمواطنين على التاكيد على اطمئنانه وارتياحه لما تتصاعد اليه المنجزات والاعمار من العطاء النوعي والكمي على كل صعيد وفي كل حقل من الحقول واكد رعاه الله ان الدولة مستمرة في تبني سياسة فتح المجال امام القطاع الخاص الذي اصبح مدركا تماما لابعاد العمل التطويري الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية واهليته لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة.

وابلغ خادم الحرمين الشريفين اصحاب السمو الملكي والمعالي الوزراء ضرورة تكريس المزيد من الجهود والطاقات والوقوف شخصيا على كل ما يعيق زيادة الانجاز والعطاء نوعا وكما واستمرار اطلاعه وفقه الله على كل مجريات الامور واصدار توجيهاته الكريمة لتحقيق الصالح العام.

ثم استعرض الملك المفدى الاحداث المعاصرة على كل الصعد العربية والاقليمية والاسلامية والدولية وشرح ابعاد الدور السعودي لايجاد الحلول السلمية العادلة لهذه المشكلات.

وقال معالي وزير الاعلام في ختام بيانه ان مجلس الوزراء نظر في الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وما اصدره من قرارات ما يلي:

بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء بشأن ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس

١- تعيين محمد بن عبدالعزيز العتيق على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

٢- تعيين كل من:

– محمد حسن بن محمد بافقي.
– محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السلوم.
– محمد بن رجاء بن عبدالله الحسيني الشريف.
– حمود بن فراج بن نادر الدوسري

على الوظائف الشاغرة بسمى وزير مفوض/أ بالمرتبة الرابعة عشرة.

سمو ولي العهد يستقبل رئيس البرلمان الهندي ووفدا برلمانيا المانيا

سمو ولي العهد لدى استقباله عضو البرلمان الاتحادي في المانيا

[واس–الرياض]

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس رئيس البرلمان الهندي يورنو اجيتوسنغها والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. وحضر الاستقبال معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وعضو مجلس الشورى عبدالعزيز الفايز وسفير الهند لدى المملكة محمد حامد انصاري. كما استقبل سموه عضو البرلمان الاتحادي في المانيا الدكتور اولاف فيلدمان والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. وحضر الاستقبال معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير المانيا لدى المملكة رودلفرايكة.

محطات القوافل

مشعل السديري

ما أروع سليمان

يقال وما اكثر ما يقال: ان (نابليون) دعا مجموعة من اصدقائه، ولما فرغوا من تناول العشاء، وشربوا القهوة، كان الجنرال ملتهبا بالحديث عن معركته في ايطاليا. وطال جلوس المدعوين الى المائدة، فشعرت زوجته (جوزفين) بملل الحضور، فاومأت اليه باشارة خفية ليفرج عن الحاضرين، فلم ينتبه لها، واستمر في الحديث، فقامت وربتت على كتفه، وحينئذ التفت الجنرال الى المدعوين وقال لهم: انكم شهود على أن زوجتي تضربني، فرد عليه احدهم: الجميع يعرف انها الوحيدة التي تملك هذا الحق.

الغرض من ايراد هذه الحادثة معروف، وهو الاحتجاج على (الثرثرة)، حتى لو كان المتحدث هو (نابليون بونابرت)، فمهما بالكم اذا كان (المثرثر)، لا يملك اي سجل اوانتصار أوتجربة أو ثقافة أو (خفة طينة)، عندها تكون الحالة اكل المستمعين (مطينة) على الاخر.

واني اسأل القارىء الكريم: كم مرة بالله عليك، (دبل كبدك) احد الفلاسفة العرتادين للمجالس، بحديث معوج (كذيل الكلب)، وطويل (كليل بدون عشاء)، واجوف (كقعقعة صابون)؟!.. كم مرة تململت على مقعدك، وكم مرة تململ مقعدك منك؟!. وكم وكم وكم وددت لو كان بيدك الامر لتخرس ذلك الفم الذي لا يفتر من (استفراغ) الكلمات السقيمة، وكانها في عرفه درر تتطاير على السجاجيد، وتطوق اعناق المستمعين المساكين العزل من اي سلاح.

ان الاستماع (القسري) عذاب ما بعده عذاب، واني اعتقد انه لا توجد في الدنيا عقوبة اشد وأقسى، من ان ترغم انسانا تحت التهديد، بان يستمر الساعات الطويلة، مستمعا الى احاديث تقلب العقل والمعدة معا، وفوق ذلك عليه ان يهز رأسه استحسانا، ويمط شفتيه ابتساما، ويسلمه بعينيه محبة واعجابا.. خصوصا اذا كان المتحدث من اصحاب (الشهادات المشكوك بأمرها).

والعن من هذا كله، إذا توقف (الفارس المغوار) عن الحديث، ووجه لك السؤال فجاة طالبا ابداء رأيك فيما (جناه هو عليك)، عندها يسقط في يدك، حيث انك في الغالب كنت (سرحانا تهوجس) وتحلم بالحرية ومع الحرية كل مستلزماتها الجميلة والناعمة المعطرة، عندها يكون جوابك السريع (نفاقا خالصا ليس لوجه الله) فوامه المديح الكاذب والاشادة المصطنعة، ولسان حالك الذي لا ينطق انما هو في الواقع يطلب الخلاص والرحمة و(الفقيع) بلهجة حارة اسفل و(الفكيك) بلهجة حارة فوق.

لن العذاب الاستماع احيانا، اشد ضراوة من وقع (الحسام المهند)، حتى لو اجلسوك على الرياش، او مدوك على (شزلون كسرى)، او نفعوك في (بانيو غريس كيلي وملاوه بحليب الحمير او الغزلان)، او وضعوا في يمينك الفضة وفي شمالك الذهب، كل هذا واكثر منه، لن يجعل منك انسانا سويا، الا اذا جعل من (محدثك) انسانا صموتا (اخرس اطرم) لسانه في اذنه واذنه في جيبه.

ما اروع وقفة سليمان الحكيم، السنين الطويلة وهو صامت صامت، والجن تعمل وتعمل، الى ان أكل الدود عصاه فهوى ساقطا، ولكن بعد ان انجز اعماله.

خادم الحرمين الشريفين يهنىء ديميريل

[واس–الرياض]

□ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لرئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية التركية.

واعرب خادم الحرمين الشريفين نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الودية واصدق التمنيات القلبية بدوام الصحة والسعادة للرئيس ديميريل ولشعب تركيا الشقيق التقدم المستمر والرخاء الدائم.

سمو النائب الثاني يوجه بتزويد القوات المسلحة بـ٢٢٤ الف نسخة من القرآن الكريم

[واس–الرياض]

□ وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتزويد القوات المسلحة ومساجدها بما مجموعه (٢٢٤,٠٠٠) نسخة من المصحف الشريف بمختلف اصداراته والمصحف المرتل وترجمات معاني القرآن الكريم بعدد من اللغات اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. صرح بذلك معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد والمشرف العام على المجمع الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وقال «ان توجيه سمو النائب الثاني يؤكد اهتمامه بان يصل المصحف الشريف الى افراد القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها حتى تكون صلتهم بكتاب الله تعالى قوية ومستمرة». من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في مكتب سموه بجدة بعد ظهر امس معالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد.

(تفاصيل ص٣)

اكثر من مائة رأس نووي في اسرائيل

[ق.ن.ا–عمان]

□ اسرائيل تمتلك اكثر من مائة رأس نووي وهي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك اسلحة نووية. هذا ما اكده تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن حول الموازين العسكرية في الشرق الاوسط ونشر امس. واشار التقرير الى ان الدولة العبرية تملك صواريخ بالستية متوسطة المدى وبعيدة المدى بينها صاروخ «اريحا–١» ويبلغ مداه ٥٠٠ كلم وصاروخ «اريحا–٢» ويبلغ مداه ١٥٠٠ كلم. وتحدث التقرير عن قيام اسرائيل باطلاق عدة اقمار صناعية مخصصة للتجسس على الدول العربية ومعرفة قدراتها العسكرية.

واشار الى ان اسرائيل تسلمت طائرات امريكية اجنوبية كما تم تجهيز سلاح البحرية الاسرائيلي بمجموعات كبيرة من راجمات الصواريخ وغواصات بحرية حربية لتصبح بذلك اسرائيل اكثر واكبر دول منطقة الشرق الاوسط تسليحا.

منتخبنا يحقق لقب المثالي.. والكويت بطلا لخليجي «١٢»

[عكاظ – مسقط – جدة]

□ حقق منتخب الكويت بطولة كاس خليجي «١٣» بعد فوزه على قطر بهدفين مقابل هدف واحد. وحل منتخبنا في المركز الثالث وحصل على لقب الفريق المثالي.

وضمن مباريات كاس الاتحاد فاز الاهلي على النجمة ٢/١. وتعادل النصر والشباب بثلاثة لكل منهما. وانتهى لقاء الانصار والفارسية بهدف لكل فريق.

مصرع شقيقة أحمد التركي واسرة المستشار بالسفارة السعودية بالقاهرة

العثور على «١٠ متوفين» و«١٢ مصابا» تحت انقاض عمارة الموت

رجال الانقاذ ينتشلون جثة احد القتلى من تحت انقاض المبنى الذي انهار في القاهرة امس الاول. [عكاظ – رويتر]

[منصور عطية–القاهرة]

□ تاكد وجود شقتين في العمارة المنهارة بمصر الجديدة اول امس تقطنهما اسرتان سعوديتان الاولى توجد بها السيدة خديجة يوسف التركي (٥٥سنة) وهي اخت وكيل وزارة المواصلات الاستاذ احمد التركي ولا تزال تحت الانقاض ومعها الخادمة وتدعى ام سيد وصلاح ابو رباب سائق. والشقة الاخرى يقطنها لطفي موسى المستشار بالسفارة السعودية بالقاهرة والذي لم يصب في الحادث بينما يوجد تحت الانقاض زوجته وأولاده الاربعة، بالاضافة الى والدة فؤاد شكري سكرتير ثان بالقنصلية السعودية بالاسكندرية. وارتفع عدد ضحايا انهيار المبنى الى عشرة قتلى مساء امس فيما تتواصل الجهود للبحث عن المزيد من الضحايا تحت الانقاض وابلغ محافظ القاهرة عمر عبدالآخر الصحفيين بالقرب من موقع الحادث انه تم حتى الآن استخراج ٢٢ شخصا منهم ١٠ متوفين و١٢ مصابا منهم ثمانية في حالة حرجة. واشار الى ان فرق الانقاذ تسابق الزمن لانجاز تلك العملية بحرص شديد بغية البحث عن الناجين. من جانب آخر نفى رئيس المجلس المحلي بمحافظة القاهرة اللواء احمد فخر تهمة الاهمال عن الاجهزة المحلية مشيرا الى ان مالك العقار اقام خمسة طوابق بدون ترخيص في عام ١٩٧٥. ويذكر ان صاحب العقار رؤوف حريصا القي القبض عليه امس واثنين من المهندسين حول الادعاءات بقيامهم ببناء الطوابق الاضافية الجديدة دون الحصول على ترخيص.

(تفاصيل اخرى ص١٢)

«عكاظ» تحاور «الرئيسين»

رباني متمسك بالرئاسة وعمر يتهمه بالعمالة

[فهيم الحامد(هاتفيا)– كالاقار،قندهار،جدة]

□ في الوقت الذي تتجه الاوضاع في افغانستان نحو معركة الحسم للسيطرة على كابل مع فشل الاتصالات للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين الفصائل الافغانية المتصارعة اجرت «عكاظ» مواجهة غير مباشرة بين الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني وزعيم حركة طالبان الملا محمد عمر وسألتهما عن حقيقة ما يجري في أفغانستان.

رباني اكد انه مازال الرئيس الشرعي لافغانستان وان حكومته هي الشرعية واشار الى ان خروجه من كابل كان تكتيكيا وانه سيعود اليها قريبا مؤكدا ان قواته تسيطر على الوضع وانها اصبحت على مشارف العاصمة.

من جانبه هاجم الملا محمد عمر رباني شخصيا وقال انه ليس رئيس افغانستان بل هو عميل للروس وعميل للشيعة الايرانية ولاوزبكستان وللهند.

وعلى صعيد الوضع الميداني شهدت الجبهات العسكرية شمال كابل هدوءا نسبيا غداة الهجوم الذي شنته قوات تحالف مسعود دستم على ممر دوسان الاستراتيجي الذي يتحكم بالطريق الى كابل.

في المقابل اكدت اذاعة «شريعة» الناطقة باسم طالبان ان قواتها سيطرت على اقليم بادغيس الذائي في شمال غرب البلاد.

في هذا الوقت اتهم الجنرال عبدالرشيد دستم باكستان للمرة الاولى بدعم حركة طالبان.

(نص الحوار مع رباني وملا محمد عمر ص١٣)

عكاظ وراء الحدث

اوروبا تخترق سور «المفاوضات»

[عيسى الايوبي–باريس]

[الحدث]

○ اصداء جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك على دول الشرق الاوسط مازالت تتردد في ظل الرفض الشديد الذي ابدته كل من الولايات المتحدة واسرائيل حول قبول دخول فرنسا او اوروبا في رعاية عملية السلام ورغم ذلك فان هذه الجولة شكلت حدثا تاريخيا مهما وحققت نتائج طيبة حركت مجددا المساعي للتوصل الى سلام عادل وشامل.

[الحوار]

● «عكاظ» التي رافقت الرئيس شيراك في جولته التقت وزير الخارجية اللبناني السابق فؤاد بطرس وسألته عن رأيه بالجولة فقال انها تشكل تحولا كبيرا في السياسة الدولية الاوروبية والفرنسية وهي اول مبادرة اوروبية عملية للمساهمة سياسيا في حلحلة عقدة السلام في المنطقة. ورأى انها ستشكل دون شك تحولا مهما على مسار العملية السلمية. وحول مقياس نجاح او فشل هذه الجولة قال بطرس انا شخصيا لا استطيع ان اقول بامكانية فشل هذه الجولة فهي بدأت ناجحة في دمشق والقدس رغم تناقض الموقف. فما حصل في القدس ثبت قواعد فرنسا عربيا وما حصل في دمشق اكد للعالم الاكذوبة الاسرائيلية القائلة بتوق حكام اسرائيل للسلام واعاد الكرة الى الملعب الاسرائيلي الا ان ذلك لا يعني ان فرنسا او اوروبا قد حجزت كرسيها على الطاولة لكنها حجزت موقعها في المفاوضات.

[التحليل]

□ يصح القول ان جولة شيراك في المنطقة التي بدأت بدمشق وانتهت بالقاهرة مرورا باسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية والاردن ولبنان تشكل بحد ذاتها حدثا تاريخيا في فرنسا والعالم العربي معا.

في فرنسا لانها الجولة الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي يحمل مشروعا بهذا الحجم والاهمية والصراحة والوضوح.

وفي العالم العربي لانها حققت اول نتيجة للسياسة العربية لفرنسا. من هنا واذا كانت هذه الجولة نجحت في تحقيق اختراق مذهل في المنطقة –كما يقول وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت– فانها حققت الحد الادنى المطلوب وهو ان فرنسا وبالتالي اوروبا اصبحت حاضرة في العملية السلمية سواء عمليا ام عبر الوقود العربية التي ستبقى على تنسيق تام مع فرنسا واوروبا في كل الامور والطروحات وهذه بالطبع باتت حقيقة واقعة لا يستطيع تجاهلها لا الاسرائيليون ولا الامريكيون.

يحدث غدا

○ من المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم غد الاربعاء مع الرئيس الجزائري الامين زروال بالجزائر حيث يطلعه على اخر مستجدات عملية السلام في المنطقة. على ان يتوجه عرفات بعد ذلك الى مدريد لاجراء مباحثات مع المسئولين الاسبان حول مسيرة السلام والقضايا المشتركة.